

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 6-10/6/2011

مسائل التسيير والإدارة

البند 13 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية

للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2011/13-B
5 May 2011
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعته هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة المشتريات: السيد F. Curran رقم الهاتف: 066513-2408

رئيس دائرة المشتريات الغذائية: السيد J. Menkveld رقم الهاتف: 066513-2114

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "معلومات محدثة عن مشتريات البرنامج من الأغذية" (WFP/EB.A/2011/13-B).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

حقائق وأرقام

- 1- اشترى البرنامج في عام 2010 ما مقداره 3.2 مليون طن متري من الأغذية بما قيمته 1.25 مليار دولار أمريكي من 96 بلداً.
- 2- وتم شراء 78 في المائة من هذه الكمية بما قيمته 975 مليون دولار أمريكي من 76 بلداً نامياً؛
- 3- وتم شراء نسبة الاثنتين والعشرين في المائة المتبقية التي بلغت قيمتها 275 مليون دولار أمريكي من بلدان متقدمة. وتم شراء اثنتين في المائة من مجموع مشتريات السلع بمساهمات قيدها الجهات المانحة بالشراء من بلدانها، وتم شراء 20 في المائة من بلدان متقدمة باعتبار ذلك أفضل خيارات السوق.
- 4- وزادت مشتريات الأغذية المخلوطة المقواة والبسكويت المقوى من البلدان النامية من 20 000 طن متري في عام 2000 إلى 216 000 طن متري في عام 2010، أي ما يمثل 61 في المائة من مجموع مشتريات البرنامج على نطاق العالم في عام 2010.

الجدول 1: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2010، بحسب فئات لجنة المساعدة الإنمائية				
القيمة (النسبة المئوية)	القيمة (بالدولارات الأمريكية)	الكمية (النسبة المئوية)	الكمية (طن متري)	فئات لجنة المساعدة الإنمائية
21.68	270 989 983	23.73	751 312	أقل البلدان نمواً
21.80	272 507 130	27.03	855 769	البلدان ذات الدخل المنخفض ⁽¹⁾
22.08	275 963 697	20.19	639 279	البلدان ذات الدخل تحت المتوسط ⁽²⁾
12.45	155 650 740	11.77	372 537	البلدان ذات الدخل فوق المتوسط ⁽³⁾
21.99	274 938 198	17.29	547 423	البلدان المتقدمة
100.00	1 250 049 747	100.00	3 166 320	المجموع
الفئات المجمعة				
43.48	543 497 113	50.76	1 607 081	أقل البلدان نمواً/البلدان ذات الدخل المنخفض
34.53	431 614 436	31.96	1 011 816	البلدان ذات الدخل تحت المتوسط/فوق المتوسط
78.01	975 111 549	82.71	2 618 897	المجموع الفرعي
21.99	274 938 198	17.29	547 423	البلدان المتقدمة
100.00	1 250 049 747	100.00	3 166 320	المجموع

(1) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 935 دولاراً أمريكياً في 2007.

(2) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 936 و3 705 من الدولارات الأمريكية في 2007.

(3) نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 3 706 و11 455 دولاراً أمريكياً في 2007.

اتجاهات شراء الأغذية

- 5- بلغت مشتريات البرنامج الغذائية أعلى معدلاتها من حيث القيمة والكمية في آسيا مقارنة بأي منطقة أخرى.

6- واشترى البرنامج من باكستان ما قدره 676 000 طن متري من الأغذية بقيمة تزيد على 214 مليون دولار أمريكي، أي بمعدل يزيد من حيث القيمة والكمية على معدل شراء البرنامج للأغذية من أي بلد نام آخر. ويتضمن الجدول 2 أسماء البلدان النامية العشرين الأولى التي بلغت فيها مشتريات البرنامج الغذائية أعلى مستوياتها من حيث القيمة في عام 2010.

الجدول 2: البلدان النامية العشرون الأولى من حيث مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2010			
البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)	البلد	القيمة (بالدولار الأمريكي)
1- باكستان	214 355 554	11- فيت نام	20 807 641
2- إثيوبيا	88 415 761	12- كينيا	20 141 628
3- جنوب أفريقيا	65 738 483	13- ملاوي	15 911 703
4- أوكرانيا	63 644 410	14- كازاخستان	14 210 519
5- إندونيسيا	60 234 906	15- هندوراس	13 911 623
6- تركيا	40 492 312	16- اليمن	12 433 256
7- أوغندا	33 445 419	17- ميانمار	12 230 132
8- الأرض الفلسطينية المحتلة	30 855 695	18- جمهورية تنزانيا المتحدة	11 586 993
9- الهند	29 488 379	19- بنن	11 224 166
10- ماليزيا	23 454 335	20- الصين	10 890 554
المجموع الكلي – 975 111 549 دولاراً أمريكياً			

بيئة السوق

7- واصلت أسعار الأغذية الدولية انخفاضها خلال النصف الأول من عام 2010، ولكن موجة الجفاف الشديدة التي اجتاحت أوروبا الشرقية في يونيو/حزيران ويوليو/تموز حوّلت هذا الاتجاه نحو زيادات كبيرة في أسعار القمح ودقيق القمح. وكشفت أسعار السكر والزيوت النباتية عن اتجاه مماثل نجم أساساً عن تلف محصول السكر في أمريكا الجنوبية وشبه القارة الهندية وازدياد الطلب على الزيوت النباتية. وارتفعت بالتالي أسعار الأغذية المخلوطة التي تحتوي على الحبوب وفول الصويا والزيت والسكر.

8- وتمكن البرنامج بفضل قدرته على شراء الأغذية في مجموعة من الأسواق، بما فيها الأسواق المحلية والإقليمية من الصمود إلى حد ما في وجه ارتفاع الأسعار. واشترى البرنامج في عام 2010 أكثر من 1.2 مليون طن متري من القمح، حصل على أكثر من نصفها من أسواق محلية بتكلفة أقل من أسعار السوق الدولية. وتعبّر الزيادة في كمية القمح التي اشتراها البرنامج عن الاحتياجات الاستثنائية التي نشأت عن الفيضانات في باكستان التي اشترى فيها البرنامج 560 000 طن متري من الأسواق المحلية، معظمها خلال النصف الثاني من العام. واشترى البرنامج أيضاً 85 000 طن متري من القمح محلياً في إثيوبيا.

9- وتقلبت أسعار السلع والوقود خلال النصف الثاني من عام 2010، ومن المرجح أن تتفاقم الحالة في ظل التقلبات التي باتت تشكل المعيار الجديد السائد على الأقل في المدى القصير أو المتوسط. واتجه الاهتمام مرة أخرى نحو الأثر غير

المباشر الذي يمكن أن تحققه الاستجابات العالمية لهذه التقلبات على أكثر سكان العالم هشاشة وعلى المنظمات التي تدعمهم.

10- ونتيجة إعفاء منظمات المساعدة الإنسانية من الحظر المفروض على بعض الصادرات في عام 2010، تمكن البرنامج من تحقيق سعر للشراء يقل في المتوسط عن أسعار السوق العالمية. وبالمثل، فقد ساعد تخفيض استخدام الحبوب كمصدر بديل للطاقة على تعويض أثر ارتفاع أسعار الوقود وهو ما سيفضي لا محالة إلى ارتفاع في تكاليف النقل والأسمدة. ولذلك فقد ضمن هذان النهجان إطعام عدد أكبر من الأشخاص في عام 2010.

حالة القدرة على الشراء

11- كان لدى البرنامج في نهاية عام 2010 ما عدده 38 وظيفة فنية دولية لموظفي المشتريات الغذائية (12 منها في المقر الرئيسي و 26 في الميدان)، ووظيفتين لاثنتين من موظفي المشتريات الفنيين المبتدئين بتمويل من بلجيكا واليابان؛ إضافة إلى 19 وظيفة محلية لموظفي شراء الأغذية. ومن بين الوظائف الفنية، تمول ميزانية دعم البرامج والإدارة 18 وظيفة، وتمول 8 وظائف أخرى من الأموال المخصصة لدعم مبادرة الشراء من أجل التقدم. أما الوظائف الفنية الدولية المتبقية وعددها 12 وظيفة، والوظائف المحلية وعددها 19 وظيفة، فهي تمول من تكاليف الدعم المباشرة للعمليات في البلدان التي يعملون فيها.

12- وتقوم نقاط الاتصال المعنية بالمشتريات بشراء الأغذية أيضاً إلى جانب قيامها بوظائف أخرى. وتترك مسألة تمويل الوظائف من خلال تكاليف الدعم المباشرة في نهاية المطاف إلى تقديرات المديرين القطريين الذين يأخذون في الاعتبار مستويات الموارد والطلبات المتنافسة على التوظيف. ويبين الجدول 3 الحالة الراهنة للموظفين الدوليين والمحليين المعنيين بشراء الأغذية في الميدان.

الجدول 3: وظائف شراء الأغذية في الميدان في 31 ديسمبر/كانون الأول 2010

الموظفون المحليون		الموظفون الدوليون	
المكتب القطري	الرتبة	المكتب القطري	الرتبة
بنغلاديش	ف 4	أفغانستان	ف 4
بوركينافاسو	ف 3	أفغانستان	ف 3
كمبوديا	ف 3	الكاميرون	ف 3
الكاميرون	ف 4	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 4
جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 2	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ف 4
إثيوبيا (2)	ف 4	إثيوبيا	ف 3
غانا	ف 4	هايتي	ف 4
هايتي	ف 3	كينيا	ف 4
الهند	ف 2	ليبيريا*	ف 3
إندونيسيا	ف 3	ملاي*	
كينيا	ف 2	مالي*	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	ف 3	موزامبيق*	
ميانمار	ف 4	باكستان	
باكستان	ف 2	رواندا*	
السودان (2)	ف 2	سيراليون*	
جمهورية تنزانيا المتحدة	ف 4	أوغندا	
زامبيا	ف 4	زامبيا*	
		المجموع الفرعي = 17	المجموع الفرعي = 9
مجموع الموظفين المحليين = 19			مجموع الموظفين الدوليين = 26

* بتمويل من مبادرة الشراء من أجل التقدم

المعالم البارزة لشراء الأغذية

الشراء من أجل التقدم

13- نُقِّدَت في عام 2010 طرائق جديدة للشراء استناداً إلى خبرة البرنامج الواسعة في الشراء المحلي.

- ◀ استعملت منصات التسويق، من قبيل نظم إيصالات المستودعات، في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وبورصات السلع الأساسية في ملاوي وزامبيا.
- ◀ استُخدمت العقود الأجلة في بوركينافاسو ومالي حيث أبرمت اتفاقات قبل موسم الزراعة أو الحصاد لتمكين المزارعين من الحصول على الائتمانات.
- ◀ نُقِّدَت خيارات التجهيز، حيث يرتبط المزارعون بالمجهِّزين، في أفغانستان وغواتيمالا وكينيا وموزامبيق وزامبيا.

- 14- وتعاقد البرنامج في عام 2010، في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم، على شراء 112 099 طناً مترياً من الأغذية سواء مباشرة من منظمات المزارعين وصغار ومتوسطي التجار أو من خلال منصات التسويق المبتكرة، من قبيل بورصات السلع الأساسية ونظم إيصالات المستودعات.
- 15- وقدم البرنامج وشركاؤه تدريباً للمزارعين وصغار ومتوسطي التجار على تحسين الإنتاج الزراعي والمناولة في مرحلة ما بعد الحصاد، وضمان الجودة، والتسويق الجماعي، والتمويل الزراعي، والتعاقد مع البرنامج.

منتجات الأغذية المقواة

- 16- يعمل البرنامج، بالتشارك مع القطاع الخاص والشركاء الآخرين، على زيادة استخدام منتجات الأغذية المقواة المغذية بما في ذلك الأغذية المخلوطة المحسنة، والأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال، ومساحيق المغذيات الدقيقة. وهذه المنتجات مصممة خصيصاً لتلبي بكفاءة وفعالية احتياجات الفئات السكانية الأضعف في سياقات شتى. وفي عام 2010، اشترى البرنامج كمية من الأغذية المغذية المتخصصة تزيد بمقدار سبعة أضعاف عما اشتراه في عام 2009، وهو ما يعبر عن ازدياد التزامه بالعمل على منع الإصابة بسوء التغذية خلال فترة الأيام الأولى الحاسمة من الحياة الممتدة من الحمل وحتى سن السنتين، من خلال ضمان حصول الأطفال والحوامل والمرضعات على الغذاء المناسب في الوقت المناسب.
- 17- وتسليماً من البرنامج بأن الأغذية المصنعة تتطلب نهجاً مغايراً فيما يخص شراءها وتخزينها، فقد بدأ، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والشركاء من القطاع الخاص، باستكشاف السبل الكفيلة بتحقيق التوازن بين ضرورة الاستعداد لتلبية الزيادات المفاجئة في الطلب على هذه الأغذية والمخاطر المالية المترتبة على تلفها.

مبادرات ضمان سلامة الأغذية وجودتها

- 18- في يونيو/حزيران 2010، وافق مجلس السياسات التنفيذية على الوثيقة "نظام البرنامج لإدارة سلامة الأغذية وجودتها" التي صيغت بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووقعت عليها المديرية التنفيذية. وأسفر ذلك عن وضع نظام لإدارة سلامة الأغذية وجودتها وبدأ تجريبه في جنوب أفريقيا. والغرض من هذا النظام هو موازنة المواصفات الغذائية وتوحيد نهج تقييم عمليات التصنيع ومحطات الإنتاج وشركات ومختبرات التفتيش.
- 19- ويجري إعداد برنامج حاسوبي لاستخدامه على شبكة الانترنت لدعم هذا النظام الجديد. وسوف يُستخدم هذا البرنامج، فور وضعه موضع التنفيذ، لتتبع التقييمات إلى جانب التقارير المخبرية عن المنجزات المتحققة والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالموردين من أجل التوصل إلى تقدير لأدائهم. وسوف يتمكن الموردون من مراجعة تقديراتهم مباشرة عن طريق الإنترنت وسيجري تقديم المشورة إليهم بشأن الإجراءات المطلوب لتحسين تلك التقديرات. وسوف يمكّن هذا البرنامج الحاسوبي برنامج الأغذية العالمي من بناء قاعدة بيانات بشأن جودة الأغذية لتيسير إدارة الجودة والامتثال وقياسهما.
- 20- ويتطلب ضمان جودة سلامة الأغذية المصنعة جهداً أكبر. ولذلك تتعاون وحدة ضمان سلامة الأغذية وجودتها مع دائرة التغذية في البرنامج لتزويد الموردين بالمساعدة التقنية المطلوبة لإنتاج أغذية سليمة وآمنة. وأقامت الوحدة علاقة عمل مع القطاع الخاص بغرض تحسين تقوية الأغذية، وتكنولوجيا إنتاج الأغذية، وابتكارات التغليف.
- 21- وتعكف الوحدة أيضاً على إعداد مواد تدريبية للتأكد من أن مكاتب البرنامج القطرية على دراية تامة بالمتطلبات الخاصة بالتفتيش على تلك الأغذية ونقلها وتخزينها وتسليمها.

خارطة مشتريات الأغذية لعام 2010

22- تم إصدار خارطة مشتريات الأغذية لعام 2010، وهي تبين أنواع المواد الغذائية التي جرى شراؤها، وفي أي بلد، وإلى أي جهة وُجِّهت، إلى جانب المعلومات ذات الصلة. وما زالت الخارطة تتضمن رموزاً لونية وفقاً لفئات الدخل القومي التي حددتها لجنة المساعدة الإنمائية. وأصدرت خارطة المشتريات لهذا العام على شكل قرص مدمج، وتتاح نسخة تفاعلية منها على الموقع الشبكي للبرنامج: www.wfp.org.

عمليات الشراء نيابة عن الحكومات

23- ويقوم البرنامج بمساعدة حكومات عدد من البلدان، بما فيها كولومبيا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وإثيوبيا وهندوراس والهند لشراء الأغذية لبرامجها الخاصة بالرعاية الاجتماعية. وهذه الآلية التي تمولها مساهمات الحكومات تدار من خلال صناديق استثنائية. وهناك التزام صارم بسياسات البرنامج وإجراءاته المتعلقة بالشراء، بما في ذلك العطاءات التنافسية وتقوية الأغذية وضمان سلامتها وجودتها. واشترى البرنامج في عام 2010 أكثر من 149 000 طن متري من الأغذية بما قيمته 64 مليون دولار أمريكي بالنيابة عن الحكومات.